

التربية المسيحية للصف الأول الابتدائي

تأليف الأب د. يوسف توما مرقس
بمشاركة نويل فرمان
مراجعة لجنة من رجال الدين المسيحي

بغداد - العراق

2004

تقديم عام

إليك أيتها الطالبة العزيزة، وإليك أيها الطالب العزيز، هذا الكتاب منهاج الصف الأول، للمرحلة الابتدائية للتربية المسيحية، دليل لك طيلة العام الدراسي من خلال لقاءات تشرح حقائق الإيمان ببساطة ووضوح، لتتمكن من تفهم كلام الله والسير بنوره، فيكون نموك سليماً، زاهياً، مكتملاً. وإليك أيتها المعلمة المربية، والمعلم المربي، هذا المنهاج الذي وضعناه وفق خطة مشوقة وعلمية هي:

- 1 - عنوان اللقاء: وقد فضلنا تسميته بدلاً من درس.
- 2 - لنتعلم: كخلاصة للدرس وعلى الطلبة تعلمه.
- 3 - من حياتنا: أفكار وأحداث تشرحون من خلالها فحوى اللقاء.
- 4 - الكتاب المقدس: وقد اخترنا نصوصاً ملائمة تؤكد الموضوع.
- 5 - إيماننا: وهو نبذة إيمانية مستوحاة من اللقاء.
- 6 - الأسئلة: قليلة ومباشرة، وذكرنا أجوبتها ليتقيد بها الطلبة.
- 7 - صلاة أو ترنيلة: تساعدكم على جعل الدرس حياً.
- 8 - للحياة: قصة أو أمثلة هي عبرة وخبرة ترسخ الموضوع في قلوب الطلبة.
- 9 - الأهل: بضعة أسطر كي يلعب الأهل دورهم الإيجابي في النشأة المسيحية للطالب.
- 10 - الكلمات الأخيرة: (في إطار) هي لتعميق الموضوع وللاستزادة النافعة.

ملحوظة :

إن الصفوف في المرحلة الابتدائية ليست سواء. فطبيعي أن يبسط
المربي المادة للصفوف الأولى بحيث يستوعب الصغير ما هو مبسط
ومشوق، بعكس الصفوف الأخيرة التي على الطلبة أن يتفاعلوا من
خلالها مع المادة والحياة. أنه دور المربي الناضج الغيور.
ولله المجد.

أنجز العمل في تموز 1994
دير الآباء الدومنيكان - بغداد

مقدمة

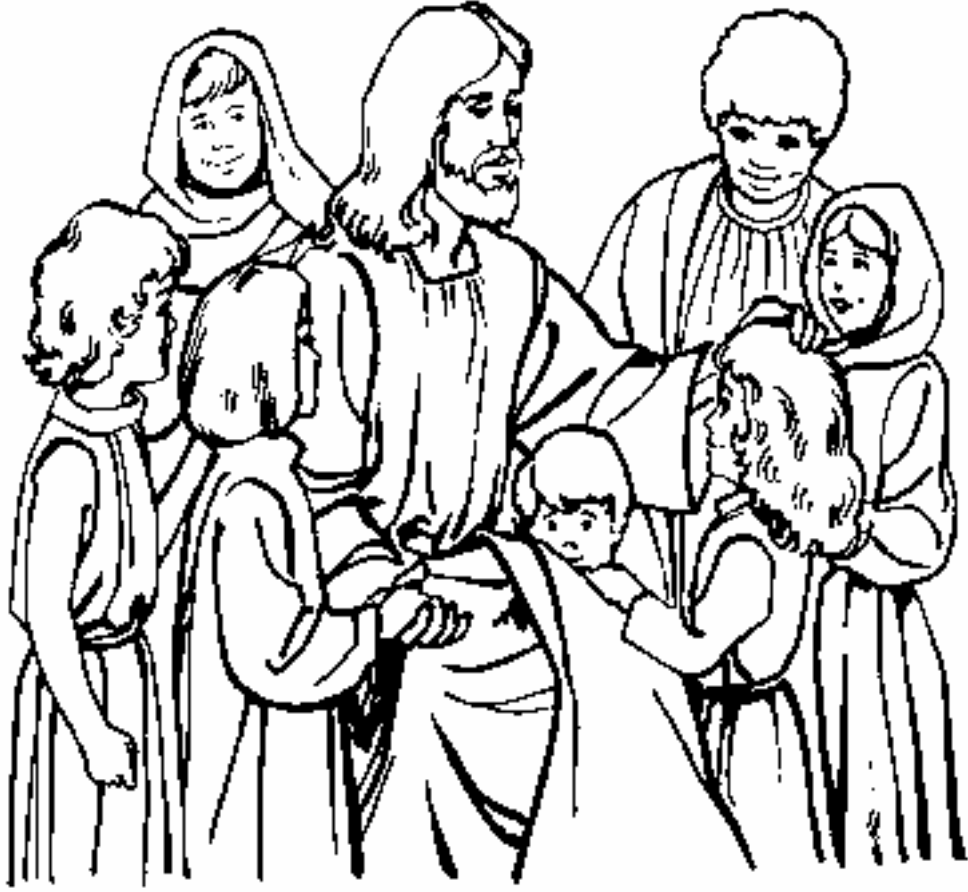
دعوا الأطفال يأتون إليّ

هذا الكلام موجّه بالضرورة إلى المربين، معلّّات ومعلّّمين ووالدين، فالطفل في هذه المرحلة لم يتعوّد بعد على القراءة والكتابة، بل هي عادة أول مرحلة يفتتح فيها على هذا مع أنه قد أنفتح على المعرفة من اللحظات الأولى من وجوده، لذا فالمسؤولية مضاعفة.

معظم ما في الكتاب إذا للمربين، يقدّمونه للصغار غذاء مستساغاً بأسلوب جيد وكلام جميل وحبّ كبير.

يتوخى القسم الأول اكتشافاً لأبوة الله من خلال ما يتمكن الصغير من التعبير عنه بوسائله من إيمان وشكر وسجود، موقفاً علاقة بنوية مع الله بفضل حُب ينبغي أن يلقاه الطفل متجسداً في حياة مربيه وأهله، فينمو على مثال يسوع، بالحكمة والتقوى، كما في القسم الثاني؛ ويتشبع من ثمار الروح، كما في القسم الثالث؛ ولا سيما بالصلاة والمحبة والإجتهاد.

المطلوب من الطفل، وبوسعه أن يتعلّمه غيباً، هو "لنتعلم"، وأجوبة "الأسئلة"، وشيء من الصلوات والتراتيل، أما بقية فقرات اللقاءات فهي للمعلمين، وفقرة الأهل ضرورية لتتبع الصغير في البيت، ونأمل أن يجتهد المرّبون في إيصال الكلمة إلى الصغير بكل بساطة لأنها السنة الدراسية الأولى، فأنا لو اتقون بأن اهتمام الجميع بطلبتنا الأعزاء سيكون مضاعفاً، وسنتعرف عليهم واحداً واحداً لنفيدهم من خلال اللقاءات، والتوجيهات، ومثال الحياة، فهم أمل المستقبل.



دعوا الأطفال يأتون إليّ

ملحوظات تربوية

عندما يكمل الطفل السادسة من عمره يدخل إلى المدرسة، وهذا العمر برأي علماء النفس حساس، فهو نهاية فترة التمييز وقمة نمو الأحاسيس، حيث تنشط القابليات والذاكرة. ولا يزال الطفل مركز العالم، يستقطب كل شيء نحو نفسه، عاطفياً واجتماعياً يرى الأشياء من منظاره. وفي هذا العمر يستيقظ التبادل لدى الطفل، وتثبت قابلياته الاجتماعية فيصبح قادراً على أن يهتم بغيره، ويتعاون إلى حد ما مع الآخرين. عالمه ليس أشخاصاً بل أشياء مادية توسع أفقه فيتمكن من تكيف ذاته وحواسه على الأشياء.

الشعور الخفي ما يزال بدائياً لديه، فالشعور بالذنب مرتبط بالأعمال الآنية، والعقوبة المباشرة أكثر تأثيراً من العقوبة المؤجلة. اهتمامات الطفل لا تتجاوز أفقه الصغير، أبعاد الجسم وما يراه.

أما من الناحية الفكرية فهو لا يزال يسبح في فوضاه الداخلية، ولا يتمكن بعد من التنظيم الفكري. إن نموّ الشعور الاجتماعي لديه هو الذي سيحقق عنده بعض الترتيب. ولذلك نجد أن لهذه الفترة دوراً مهماً في تنشئة الأطفال، إذ يكتشف الطفل أنه قادر على الرفض والعناد والتصادم مع الآخرين، مع الذين أصغر منه بخاصة. وقد تظهر لديه التأتأة والخوف التي تكشف عن وجود صراعات داخلية. لكنها ستختفي قبل بلوغه 12 سنة.

ويقوم الطفل في هذا العمر باكتشاف كبير، وهو أن بابا ليس الأعظم والأفضل، وأن أهله ليسوا كاملين وأنهم لا يعرفون كل شيء ولا يستطيعون تلبية كل رغباته.

وهذا الإكتشاف قد يشكل صدمة لديه، وقد ينتج عن ذلك حالات قلق وصراعات واضطرابات عاطفية وأخلاقية، فعندما يكتشف الطفل أن ذويه غير مؤمنين أو أن أباه مدمن على الكحول، قاس على أمه، سيفقد الثقة بأهله وينغلق على نفسه ويلجأ إلى الأكاذيب وتتتابه شتى العقد.

إن التربية المسيحية تعتمد في هذا العمر على مساعدة الطفل في العبور من صورة الأب الأرضي إلى الأب السماوي، فتتمّي فيه أسسًا إيمانية قوية تساعد على امتصاص أزمته، وإشاعة توازن خلقي يسنده في الحياة. إذ يكتشف أنه ليس وحده في العالم فتزداد اهتماماته وتتوسع آفاق دهشته ويرتبط بالله والمسيح يسوع.



القسم الأول

الآب السماوي

في هذا القسم نساعد الصغار:

* على الإندهاش والفرح بالعالم الذي يحيط بهم ليكتشفوا من خلاله الله الخالق الساهر على خليقته، فالله يعرفنا بأسمائنا ويفكر فينا ويحبنا، ونحن أيضا نعرفه ونقدّس اسمه.

* نتأمل معهم في الإنسان، أسمى مخلوقات الله على الأرض ليكتشفوا آيات الله فينا.

* نكتشف معا أبوة الله لجميع الناس، بحيث نقول له "أبانا" ونكون "أخوة" للجميع.

* ننمي تجاه أبينا السماوي عواطف الإيمان والشكر والحمد والتسبيح والسجود.

* هكذا يدخل الأولاد في الإيمان من باب العلاقة، وهم بحاجة إلى مرافقتنا ومساعدتنا كي تتفتح قلوبهم ويكتشفوا حضور الله في العالم وفي حياتهم ويلبوا دعوته: "دعوا الأطفال يأتون إليّ، ولا تمنعوهم".

* هكذا يصبح درس التربية المسيحية درسا شيقا لأنه يربيهم على النظر والتأمل والإكتشاف والتعجب والتساؤل.... ونحن مدعوون للسير معهم، بل وأحيانا خلفهم، فالرب يكشف لهم أحيانا ما يخفيه عن الحكماء والفهماء (متى 25/11).



نحن أبناء الله

اللقاء الأول

نتعرّف على الله الآب ونحبّه

لنتعلم:

بالعماد نصير أولاد الله.

من حياتنا:

* أنا في الصف الأول الابتدائي.
أتعلم أشياء كثيرة.
أتعرّف على الله الذي يحبّني.
وأكبر كل يوم في محبته.

* عندما ولدتُ

استقبلني أهلي بفرح عظيم
فرح الله بي
أحبّني، صرت له أبناً
تعمّدت عندما كنت طفلاً
كبرتُ ودخلتُ المدرسة.

الكتاب المقدس:

ثم أخذ بيد طفل فأقامه بينهم وضمّه إلى صدره
وقال لهم: "من قبّل واحداً من هؤلاء الأطفال إكراماً لاسمي فقد قبّلني، ومن
قبّلني لم يقبلني أنا بل الذي أرسلني". مرقس (36/9-37)

إيماننا:

يسوع يحضن الأطفال.

يسوع يحبّ الأطفال.
أنا اعرف من هو يسوع، أنه صديقي.
وأنا أحبّ يسوع.

أسئلة:

من هو صديق الأطفال؟
يسوع هو صديق الأطفال.

صلاة:

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين.

للحياة:

قصة

وصل يوسف إلى المدرسة بصحبة أبيه. إنه أول يوم من الدوام، كان يوسف مترددًا وخائفًا لكنه كان فرحًا فهو منذ زمان بعيد ينتظر افتتاح المدرسة. وضع كل شيء في الحقيبة: (دفتر وقلم ومساحة ومبراة -مقطاطة- ولفة أكل) وقَبِل أن يغادر البيت قَبْل أمه وودّعها قائلاً: "مع السلامة يا ماما".
جاءت المعلمة، وبدأ درس التربية المسيحية. **قالوا جميعًا**: "باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين".

للأهل:

لا يستطيع الطفل أن يقرأ هذه الدروس.
لكنه يقدر أن يسمعها إذا قرأتها له وقمتم برسم إشارة الصليب أمامه.
إن مشاركتكم ضرورية وحاسمة وفعّالة. لا تبقوا متفرجين.

تذكروا الوعود التي قطعتموها على أنفسكم يوم عماده.
لقد تأخرتم كثيراً إذا لم تحسبوا أنه قد كبر الآن، فساعدوه.

ما اسمك؟ - إسمي...

ما اسمك بالعماد؟ - إسمي.....



اللقاء الثاني

يا رب أنت معنا

لنتعلم:

الله في كل مكان.

من حياتنا:

ماما في البيت

أنا في المدرسة

ماما تفكر بي وتحبني

بابا في الشغل

أنا في المدرسة

بابا يفكر بي ويحبني

من الكتاب المقدس:

كان صموئيل يخدم الرب في الهيكل مع عالي، في أحد الأيام كان عالي وصموئيل نائمين في الهيكل، فدعا الرب صموئيل: "صموئيل! صموئيل!" فأجاب صموئيل "لبيك!" لم يعرف صموئيل أنه صوت الرب، فركض إلى عالي وقال له: " لبيك إنك دعوتني". فقال له: "لم أدعك، إرجع فتم".

فعاد الرب ودعا صموئيل ثانية. فغفل صموئيل كالمرة الأولى. عند المرة الثالثة، فهم عالي أن الرب هو الذي يدعوا الصبي، فقال عالي لصموئيل: "أذهب فتم. وإذا دعاك الصوت فقل: تكلم يا رب فإن عبدك يسمع".

فذهب صموئيل ونام من جديد. فدعاه الرب: "صموئيل! صموئيل!" فقال صموئيل: "تكلم يا رب فإن عبدك يسمع". (سفر الملوك 1/3-10)

إيماننا:

الله في كل مكان.
أنا في المدرسة، في البيت، وفي أي مكان،
الله يفكر بي ويحبّني.
الله هنا، الله معنا، الله بيننا.
الله يفكر بكل واحد منا، إنه يُحبّنا.

أسئلة:

- 1- هل الله في كل مكان؟
- نعم الله في كل مكان.
- 2- هل يعرفني الله؟
- نعم، الله يعرفني، يفكر بي ويحبّني.

ترتيلة:

| | |
|----------------|----------------|
| أنت وحدك دعوت | أنت وحدك رجوت |
| أنت غاية المنى | أنت مصدر الهنا |

قصة:

فادي في الصف الأول، وأخوه الصغير في البيت، فادي يشناق إلى أخيه.
منذ أن ذهب فادي إلى المدرسة لم يعد يضرب أخاه. بل راح يعطيه من لعبه.
لقد صار كبيراً الآن. يعجبه درس ويعجبه اللعب من وقت لآخر.

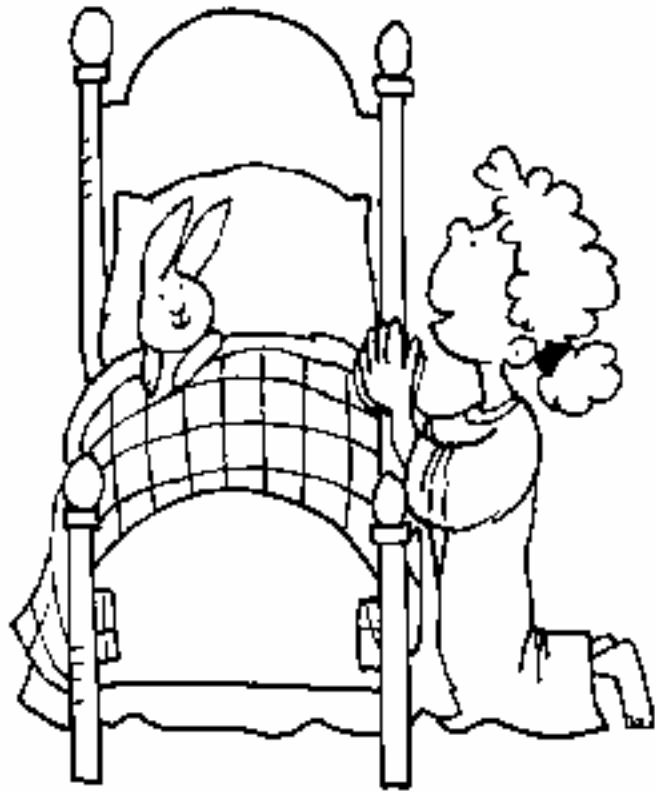


للأهل:

بعض الأهل يعلّمون التربية المسيحية عن طريق النصائح وكثرة الكلام. التربية المسيحية لا تجدي نفعاً إذا كانت كلاماً فقط. يجب أن نترك مجالاً كي يشعر الطفل أن الله حاضر ومحبوب في البيت. أن نضع زهرة أمام صورة العذراء أفضل من كلام كثير.

والأهم هو أن لا نستغل اسم الله لتخويف الطفل، ولا نهده بعقوبة الله إذا لم يعمل ما نريد، الله ليس عدواً ولا مخيفاً. الله رفيق قلبنا. ساكن فينا، يدعونا إلى النمو والتطور.

| | |
|----------------|------------------|
| عندما أدرس | أنت تحبّي |
| عندما أصلي | أنت تحبّي |
| عندما أنام | أنت تحبّي |
| عندما ألعب | أنت تحبّي |
| أنت دائماً معي | أنت دائماً تحبّي |
| | ربيّ حبيبي |



اللقاء الثالث

ما أجمل اسمك في كل الأرض

لنتعلم:

اللّٰه قدّوس: يتقدّس اسمك.

من حياتنا:

أنا عندي اسم: إسمي:

بابا عنده اسم: إسمه:

إخوتي أخواتي عندهم أسماء:

معلّمي (معلّمتي) رفاقي عندهم أسماء:

من يحبّني يناديني باسمي.

اللّٰه يعرف اسمي.

اللّٰه يحبّني ويناديني بإسمي.

أنا أيضاً أعرف اسم الله، وأحب أن أناديه بإسمه بإحترام وحب.

من الكتاب المقدس:

كان موسى راعياً. في أحد الأيام ساق موسى الغنم بعيداً في البرية، عند جبل إسمه "جبل حوريب". وفجأة رأى عُليقة مشتعلة ولكنها لا تحترق. إقترب موسى ليرى هذا الأمر العجيب. فناداه الله من وسط العليقة وقال: "موسى! موسى!" قال موسى: "هاأنذا!" قال له الرب: "لا تقترب من هنا إخلع نعليك. إن هذا المكان مقدس". وقال له أيضاً: "أنا إله أبائك إله ابراهيم وإله إسحق وإله يعقوب".

فخاف موسى وستر وجهه وسجد للرب.

(سفر الخروج 3/1-6)



نادى الرب موسى من العليقة

إيماننا:

الله عنده إسم، نحن نعرف إسم الله:
إسمه "الرب إلهنا"، نحبه، ندعوه باسمه،
ما أجمل اسمك يا الله . ليتقدس اسمك .

أسئلة:

ما هو اسم الله؟
- اسم الله هو "الرب إلهنا" .

ترتيلة:

أيها الرب سيدنا ما أعظم اسمك في كل الأرض (من المزامير).

للحياة:

أين رواء وهاني

كانت رواء تحب زوجها هاني. ولد لهما ابن صغير.
سأل هاني رواء: "ماذا نسميه؟". فكرت رواء وهي بعد في المستشفى وقالت
"نسميه روني". فسألها هاني: "وكيف خطر على بالك هذا الإسم؟"
أجابته رواء: "أخذت حرفين من إسمي وحرفين من إسمك فجاء روني وهو
ثمرة محبتنا وعندما يكبر روني سيتذكر أن اسمه ممزوج باسمينا مثلما هو جزء
من حياتنا". كبر روني وحبُّ والديه ينمو في قلبه كل يوم.

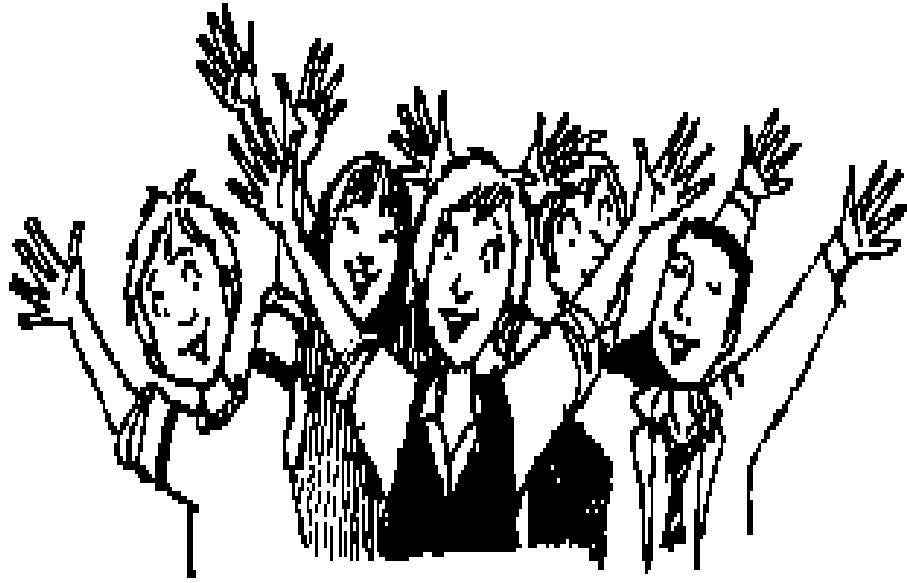
للأهل:

فرحة الأهل كبيرة يوم يلفظ الطفل ماما أو بابا لأول مرة. لماذا؟ لأن الاسم
هو العلاقة الحميمة بينكم وبينه. لذلك قال يسوع: "إن صلاة الأطفال يرفعها
ملائكتهم إلى الآب السماوي" (متى 18) لا يحاط اسم الله دومًا بالإكرام
والتقدير، فهو أحياناً للقسم والكفر، والمفروض أن يلفظ بخشوع ورهبة
واحترام.

"ليكن اسم الرب مباركاً

من الآن وإلى الأبد"

مز (71: 17)



ما أجمل اسمك في كل الأرض

اللقاء الرابع

أبانا الذي في السموات

لنتعلم:

أبانا الذي في السموات.

من حياتنا:

* عندي بابا

ولصديقي أيضاً بابا

ولكل واحد بابا

ولجميعنا بابا واحد هو الله

الله أبُّ لنا جميعاً ونحن كلُّنا أخوة

من الكتاب المقدس:

الصلاة الربية

أبانا الذي في السموات، ليتقدّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض. أعطنا خبزنا كفافنا اليوم، وأغفر لنا خطايانا كما نحن أيضاً نغفر لمن أخطأ إلينا، ولا تدخلنا في التجربة، ولكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك والقوة والتسبحة. إلى أبد الأبدين... آمين.

إيماننا:

المسيحيون يصلّون هذه الصلاة في كل مكان وزمان: بمفردهم، قبل النوم وصباحًا عند الاستيقاظ من النوم، وفي أي وقت يشاءون ومع الآخرين على الطعام، وفي الكنيسة، وفي أي مكان يشاءون.

أسئلة:

1- هل الله أب لنا جميعًا؟

- نعم، الله أب لنا جميعًا.

2- لماذا نحن أخوة؟

- نحن أخوة لأن الله أب لنا جميعًا.

ترتيلة:

| | |
|-----------------|---------------|
| توكلنا على الله | وهو ملجأنا |
| توكلنا على الله | لا نخاف السوء |

للحياة:

قصة الجمال

يندهش الطفل أمام صور العالم والأفلاك والطبيعة والأزهار.....
الله هو الأصل في وجود كل شيء ويعتني بنا. وهو شخص حيّ، نخاطبه.

للأهل:

"الصلاة الربّية" سمّيت هكذا لأن ربنا يسوع المسيح هو الذي علّمنا إياها، وهي وحيدة من نوعها، لم تفها ملايين الكتب حقها، إنما عندما يقولها الطفل من أعماقه، فإنه يعطيها حقها، لأن الله حينها يكون قريبًا من هذا الطفل.
من المؤسف أننا نصليها بالشفاه فقط، باستعجال، بطيش. إذا رآكم الطفل وانتم تصلّونها فسيشعر أنكم تخاطبون شخصًا عزيزًا على الجميع.

عندما أصلي، أصلي بضميري ولحمي وقلبي،
أركع، أو أقف، أو
المهم أني أصلي لأني أحبك، يا رب.



أبانا الذي في السموات ليتقدس أسمك

اللقاء الخامس

الله قريب منا ويعتني بنا

لنتعلم:

يعتني الله بنا وبجميع خلائقه.

من حياتنا:

عندما يأتي الربيع تضحك الحياة:

أرى الطيور والحيوانات والأشجار والناس....

أحس بحرارة الشمس.

أشم رائحة الأزهار، أتعجب لألوانها.

ألمس الحجارة والرمل الناعم . أنام في الحشيش.

تحمّلني الأرض، أحبها:

أحبّ الماء والنور، أحبّ كل شيء.

من الكتاب المقدس:

لذلك أقول لكم: "لا يهتمكم للعيش ما تأكلون ولا للجسد ما تلبسون أليست

الحياة أعظم من الطعام، والجسد أعظم من اللباس؟

انظروا إلى طيور السماء، كيف لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الأهراء،

وأبوك السماوي يرزقها. أفلمستم أنتم أثمن منها كثيرًا؟ ومن منكم إذا أهتمّ

يستطيع أن يضيف إلى حياته مقدار ذراع واحدة.

وماذا يهتمكم اللباس، إعتبروا بزنابق الحقل كيف تنمو، فلا تجهد ولا تغزل

أقول لكم أن سليمان نفسه في أبهى مجده، لم يلبس مثل واحدة منها. فإذا كان

عشب الحقل، وهو يوجد اليوم وي طرح غدًا في التنور، يُلبسه الله كذلك، فما

أحراه أن يُلبسكم، يا قليلي الإيمان؟". (متى 6/25-30)

إيماننا:

كل هذه الأشياء الجميلة خلقها الله من أجلنا
الله الآب، يفكر بك دائماً
إنه قريب منك، يمسك بيدك،
يفكر بجميع الناس، لا ينسى أحداً
يعتني بكل شيء.

أسئلة:

هل يعتني الله بنا؟
- نعم الله يعتني بنا، وبجميع خلائقه.

ترتيل:

الله محبة، الله نور، الله حياتنا.

للحياة:

قصة من أين جاء العالم؟

هذه جداول المياه منذ متى تجري دون أن تتوقف؟
وهذه الجبال منذ متى هي هنا؟ والبحر ما أعمله؟
والنجوم ما أكثرها، كيف جاءت كل هذه؟ وماذا كان يوجد قبلها؟
هذه الأسئلة طرحها زياد على نفسه، ثم طرحها في الدرس على المعلم
فأجابته:

"تكوّن العالم منذ ملايين السنين. تكوّنت النجوم ثم الأرض والنباتات وظهرت
الحيوانات وتطورت خلال آلاف السنين. ثم بدأت في الوجود أول الكائنات
البشرية".

وتذكر فادي أن التلفزيون عرض في برنامج علمي هيكلاً عظيمًا يعود إلى آلاف السنين. فقال المعلم: "أجل من هذه الاكتشافات أخذ العلماء يفهمون كيف تكوّن العالم" ... ووعد المعلم طلبته بأن يعلمهم أكثر. ودعاهم أن يصلوا إلى الله الذي كان قبل كل شيء وفي الأصل من كل شيء.

للأهل:

من المفيد أن نجلب انتباه الأطفال إلى ما حولهم وأن نجعلهم يحتكون مع الطبيعة. إن هذه الخبرة مفيدة إيمانياً، كالعجلة الرافعة تنقلهم من المخلوق إلى الخالق، ومن الأفضل أن نتركهم يتكلمون عن خبرتهم. ثم نستنتج معهم أنه إن كانت هذه الأشياء موجودة، فلأن الله يريدنا ليمنحها لنا فنكتشفه ونسبح له. الله سخي، وصبور، فعل كل هذا ليقول لنا كم يحبنا....

أجمع أوراق شجر وأزهاراً ونباتات يابسة،
أرتبها وأضعها على مائدة الطعام أو في الشباك
لأتذكر عظمة الله في مخلوقاته.



الله يعتني بنا وبجميع خلائقه

القسم الثاني

نلتقي صديقنا يسوع

- * في هذا القسم الثاني من كتابنا، نتعرّف على يسوع ونلتقي به.
- * نتعرّف على أمه مريم ونكرّمها.
- * نفرح به مع الرعاية.
- * نحبه كما أحبنا.
- * نرافقه في موته وقيامته.
- * نكتشف أنه حيّ الآن وإلى الأبد.
- * ننميّ عند الولد مواقف روحية تجاه المسيح من خلال الأشخاص الذين يتردد ذكرهم في هذا القسم (مواقف: الإعجاب، السجود، الإيمان، المحبة).
- * يعيش الولد مع أهله في البيت ومع الرعية خبرة فريدة بمناسبة أعياد الميلاد. ففي هذه الأعياد يسود جوّ من الفرح والإيمان يملأ قلب الولد ومشاعره. لنساهم نحن أيضًا في خلق هذا الجو الجميل، كي يكتشف الطفل من هو يسوع ولماذا يحتلّ هذه المكانة الهامة من إيماننا وحياتنا.
- * من الميلاد ننتقل إلى الأعياد الفصحية برموزها واحتفالاتها وطقوسها المتنوعة، إنها قمة حياة المسيح وكشف لمحبتته وللخلاص الذي حققه للبشر.



نتعرف على يسوع ونرافقه

اللقاء السادس

يا رب نجنا من الشرير

لنتعلم:

الخطيئة هي الإبتعاد عن الله.

من حياتنا:

- هناك أشياء غير جميلة حولنا:
- الأخ لا يحب أخاه.
- البعض يشوه الأشياء الجميلة.
- يتكبر الإنسان على غيره.
- يضرب الصديق صديقه.

من الكتاب المقدس:

إرحمني يا الله

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك
وكمثل كثرة مراحمك أمح مآثمى
إغسلني كثيرا من آثمى
ومن خطيئتي طهرني
قلبا نقيا أخلق فيّ يا الله
وروحا مستقيما جدد في
أحشائي

(مزمور 50)

إيماننا:

نحن لا نعمل دائماً ما يرضي الله، لا نحبه كما يحبنا، ولا نحب الآخرين، ننسى الله أحياناً، وأحياناً أخرى نشعر بحاجة إلى يسوع الذي يغفر الخطايا ويعيدنا إلى حياة جديدة.
يخلق فينا قلباً طاهراً ويجدد روحنا.

أسئلة:

من يخلصنا من الخطايا؟
- يسوع المسيح يخلصنا من خطايانا.

ترتيل:

الردة: مثل عظيم رحمتك يا خالقي إرحمّني
ومثل فرط رأفتك أمح الخطأ عني
أمح الخطأ عني إرحمني إرحمني
مثل عظيم رحمتك يا خالقي إرحمني.

للحياة:

قصة المصالحة

كان جنان يذهب مع أبويه إلى الكنيسة في صباح العيد للاشتراك في القداس، عند الباب التقوا بعائلة الجيران ومعهم ابنهم سنان. تبادل الأهل تهاني العيد، ولكن جنان أدار وجهه لليمين وسنان أدار وجهه للشمال، لم ينظر أحدهما إلى الآخر. كانا متخاصمين منذ أيام بسبب الدراجة. فلما عرف الأهل ذلك قالوا لكل منهما: "نحن ندخل إلى الكنيسة لأننا غير زعلانين، أما أنتما فأمكنثا في ساحة الكنيسة لأن الرب لا يحب صلاة المتخاصمين". فنظر جنان إلى سنان

وسنان أيضاً أدار وجهه إلى جنان فابتسما وتعانقا. عندئذ دخلا مع الأهل ليشتركا في القداس.

للأهل:

تحاشينا عمداً الخوض في الخطيئة الأصلية خوفاً من التركيز على التفاصيل التي قد يأخذها الطفل بالمعنى الحرفي مما قد يشكل له صعوبة في المستقبل لفهم الكتاب المقدس.

فالضمير الخلفي لدى الطفل في هذا العمر لم يفتح بعد، غير أنه يلاحظ الشرّ حوله بشكل من الأشكال. لا نتركه يكون لنفسه صورة فردية عن العالم والمجتمع. من الأفضل أن نعتبر الخطيئة في إطار الغفران والمصالحة، فنربّي لديه نظرة إيجابية فيسارع عندما يقوم بعمل سيئ إلى تصحيح خطئه والسير في طريق الأمل. في المصالحة خبرة فرح لا يجب أن تخفى على المربين.

أنت تحبّي، يا يسوع،
أطلب المغفرة عن جميع خطاياي،
اخلق فيّ دوماً قلباً نقياً وروحاً مستقيماً.



اللقاء السابع

أمنا مريم

لنتعلم:

مريم العذراء أم يسوع وأمنا.

من حياتنا:

* يحبّ المؤمنون مريم العذراء

لأنها أعطتهم يسوع

يسلمون عليها كل يوم قائلين

"السلام عليك يا مريم...."

- هل عندكم في البيت صورة لمريم العذراء؟

- هل تعرف صلاة "السلام عليك يا مريم"؟



مريم العذراء أم يسوع وأمنا

الكتاب المقدس:

مريم فتاة من الناصرة. كانت مخطوبة لرجل اسمه يوسف، في أحد الأيام أرسل الله جبرائيل إلى مريم وقال لها:
"السلام عليك يا مريم، يا ممثلة نعمة الرب معك". خافت مريم. فقال لها الملاك: "لا تخافي يا مريم، إن الله يحبك، فستحبلين وتلدين ابناً تسمينه يسوع. سيكون عظيماً ويدعى ابن الله".
فقالت مريم للملاك: "كيف يكون هذا ولا أعرف رجلاً؟" فأجابها الملاك: "إن الروح القدس سينزل عليك، وقدرة الخالق تظلك، لذلك يكون المولود قدوساً، وابن الله يدعى". فقالت مريم: "أنا أمة للرب فليكن لي بحسب قولك". وانصرف الملاك من عندها.

إيماننا:

مريم أم يسوع هي أمنا أيضاً
يسوع يحبها ونحن أيضاً نحبهها.
أحببت الله منذ صغرها.
أطاعته ولم تخالف مشيئته
لننظر إليها ونتشبه بها.

أسئلة:

- 1- من هي العذراء؟
- مريم العذراء هي أم يسوع.
- 2- هل مريم العذراء هي أمنا أيضاً؟
- نعم مريم العذراء هي أمنا أيضاً.

ترتيل:

(1) حُبك يا مريم
يا أم المعظم
غاية المنى
كوني أمنا

الردة: أنت عذراء أنت أمتنا (2)

العذراء

مَذْحُ مَرِيْمٍ فَرَضُ أَلْزَمِ مَن تَرْتَمَ لَا يُلَامُ
آه لولا نور مريم كان عالمنًا ظلام
لاح نورُ الابتهاج في حلُّ ذاتِ البتول
وأشرق بعد الديباج
عندما عمّ الأفول استعادت السعادة
حين عادت بالسلام
آه لولا نور مريم كان عالمنًا ظلام

للحياة:

قصة: عائلة يسوع في الناصرة

منذ الطفولة وحتى سن الثلاثين، عاش يسوع في قرية إسمها الناصرة. وهي قرية صغيرة تقع على تلة جميلة تحيطها البساتين الرائعة وأشجار الزيتون والتين وكروم العنب. في الناصرة كان الجميع يعرفون يسوع. كانوا يدعونه يسوع ابن يوسف ومريم. كان ليوسف مهنة جيدة إذ كان ينظّم قوالب الخشب التي يضعونها في السقوف ويبنون بها البيوت، وكان يصنع أدوات الحراثة والأثاث البسيط والشبابيك والأبواب. أما مريم فكانت كسائر النساء تدير شؤون المنزل من غسل وتنظيف وطبخ وتغزل وتنسج الملابس وتذهب إلى العين لتأخذ الماء. وما إن كبر يسوع قليلاً حتى أخذ يتعلم مهنة يوسف ويعمل معه.

في عائلة يسوع مثل بقية العوائل اليهودية كانوا يصلّون، ويرتاحون يوم السبت ويذهبون إلى المجمع لسماع قراءة الكتاب المقدس لأنهم كانوا يهودًا.

للأهل:

بين يسوع وأمه علاقة متميزة فهي حاضرة في ساعات حياته المهمة من البداية وحتى النهاية، وهي حاضرة لدى ولادة الكنيسة يوم العنصرة. أعطاها الرب لنا أمًا : "هذه أمك" (يو 27/19)، فجميل أن نكرّم العذراء ونصلي لها. ونعلّق صورها في بيوتنا، ولدينا عنها في كتب التراتيل، الألحان والمدائح الرائعة. أنها جزء من تراثنا نعتزّ به وننقله لأولادنا. لتكن مريم العذراء محامية لهم طوال حياتهم .

انظري إليّ. يا مريم، كما كنت تنظرين إلى يسوع،
واجعليني شبيهاً به.



اللقاء الثامن

اليوم ولد لكم مخلص

لنتعلم:

ولد يسوع من أجلنا ليخلصنا.

من حياتنا:

نحب عيد الميلاد ونفرح فيه.

لأن يسوع يزور بيتنا.

ماذا نعمل في البيت؟

نعمل مغارة وشجرة وحلويات،

ونحب بعضنا بعضاً

لأن يسوع يحبنا

يسوع هو أجمل هدية

أعطاهها الله للبشر.

من الكتاب المقدس:

إننا ننتظر عيد الميلاد بشوق، نستعد له في البيت والمدرسة.

يفرح جميع المسيحيين بميلاد يسوع،

هل تعرف قصة الميلاد؟

* **مريم ويوسف في الناصرة:** كانت مريم تعيش في الناصرة، حيث بشرها الملاك بميلاد يسوع، وكان خطيبها يوسف قد بشره الملاك هو أيضاً بميلاد يسوع وقال له: "يا يوسف، لا تخف أن تأخذ مريم إلى بيتك. إن الله

معها. ستلد أبناً سمّه يسوع". ففعل يوسف كما أمره الملاك. فأتى بمريم إلى بيته وكان يعتني بها.

* **إلى بيت لحم** : في تلك الأيام. أمر الملك أن يذهب كل واحد إلى مدينته ليسجل اسمه وكان يوسف من بيت لحم. فأخذ مريم وذهب إلى هناك، ليسجل اسمه واسم خطيبته مريم. وبينما هما في بيت لحم، حان وقت ولادتها، كان يوسف ومريم فقيرين، لم يكن لهما مكان في بيت لحم، فذهبا إلى مغارة قريبة، وهناك ولد يسوع. فلّفته مريم ووضعته في المذود.



يسوع في المذود

* **الرعاة يسجدون ليسوع** : كان بالقرب من المكان رعاة بسطاء يستهرون على مواشيتهم، وبينما هم ساهرون، ظهرَ لهم ملاك الرب، فخافوا خوفاً شديداً. طمأنهم الملاك وقال لهم: "لا تخافوا إني أبشركم بفرح عظيم، ولد لكم اليوم مخلص في بيت لحم وهو المسيح الرب". ولما ذهب الملاك قال الرعاة بعضهم لبعض:

- "لنذهب إلى بيت لحم، ونرى ما بشرنا به الملاك".

وجاءوا مسرعين، فوجدوا مريم ويوسف، والطفل في المذود.

فسجدوا له. ثم رجعوا يمجدون الله على ما سمعوا ورأوا. (متى 1 ولوقا 2)



جاء الرعاة ليسجدوا
ليسوع

إيماننا:

ننتظر عيد الميلاد بشوق كبير
نستعد في البيت والمدرسة
يفرح المسيحيون بميلاد يسوع
أنا أحب قصة الميلاد، والمغارة، والشجرة.

أسئلة:

- 1- أين ولد يسوع؟
- ولد يسوع في مغارة بيت لحم.
- 2- لماذا جاء يسوع؟
- جاء يسوع ليخلصنا من الخطيئة وليقرّبنا من الله أبينا.

ترتيل:

| | |
|---------------------|---------------|
| الردة : إلى بيت لحم | نرى الرب ثمّ |
| رضيعاً جميلاً | حليماً جليلاً |
| لطيفاً فضيلاً | عجيب البهاء |

للحياة:

عادات الميلاد

سأل ميلاد أمه في عيد الميلاد، هل الناس في العالم يحتفلون في عيد الميلاد؟
أجابته أمه: "نعم يحتفلون"، سألتها ميلاد: "كلهم يحتفلون مثلنا"؟ فشرحت له أمه
كيف يحتفلون به.

إختار المسيحيون يوماً مكرساً لذكرى ميلاد المسيح وظهره في العالم وهو
يوم 25 كانون الأول من كل عام يحتفلون به، فالمسيح هو نور حياتنا، وفي

بعض البلاد يزيتون شجرة كبيرة وينتظر الطفل هدايا في مثل هذا اليوم، وفي اليوم التالي يستيقظ الصغير فيجد هديته وحلوى يفرح بها.

وفي بلاد أخرى يمثلون دور يوسف ومريم عندما كانا يتجولان في بيت لحم بحثاً عن مكان، فيقرعون أيضاً الأبواب ويقرعون أبواب العوائل التي يعرفونها. وفي أماكن أخرى من العالم يحضرون ثلاث شمعات، وكل يوم قبل الميلاد يشعلون شمعة حتى تشتعل في اليوم الثالث الشمعات الثلاث ويسمونها تاج الميلاد.

ومنذ أجيال يصنع المسيحيون مغارة بيت لحم يضعون فيها الطفل وأمه ومار يوسف والرعاة والمجوس، ولا ينسون الحمار والثور والخراف، فيتذكرون ميلاد يسوع.

للأهل:

عيد الميلاد غني بالمشاعر الدينية لدى الصغار والكبار. كيف نعيشه في بيوتنا؟ هل نكتفي بالمظاهر الخارجية؟ هل نقيم شجرة فحسب. أم نقرب جميعاً ونقرأ نصاً من الأنجيل، فتتبع هذه العادات في ذهن أطفالنا، ونكون قد بدأنا بتحويل بيتنا إلى معبد لائق لسكنى الله.

لم يوآد يسوع لأهل بيت لحم فقط
ولد لجميع الناس
فهلموا لنسجد له.



احتفال الميلاد

اللقاء التاسع

في الناصرة يسوع يكبر ويشغل

لنتعلم:

يسوع ينمو ويكبر ومطيع لمريم العذراء ولمار يوسف.

من حياتنا:

أنت لا تتذكر أشياء كثيرة عن طفولتك،
لديك صور جميلة يعجبك أن تراها،
فيها ترى بابا وماما معك،
ويقدمان لك الطعام والشراب والملابس ويهتمان بك وبإخوتك وأخواتك.

من الكتاب المقدس:

بعد موت هيرودس: عادت مريم ويوسف والطفل يسوع إلى بيتهم في الناصرة القرية الصغيرة، أهلها من الرعاة والمزارعين وأصحاب المهن البسيطة. وكان يوسف نجاراً، ومريم تعمل في البيت. كلاهما يعيشان في محبة الله وحفظ وصاياه. عاش يسوع مع مريم ويوسف. كان مطيعاً لهما. وتحت نظرهما، كان يكبر في السن والحكمة في رضا الله والناس. (من لوقا 2/39-40).

إيماننا:

حتى بلوغه عمر الثلاثين سكن يسوع في الناصرة. كان الناس يعرفونه ويقولون هذا ابن النجار، ولما كبر يسوع صار نجاراً يساعد يوسف.

كانوا يصلّون ثلاث مرات في اليوم وكانت مريم تتعلّم يسوع أشياء كثيرة،
ويوم السبت كان يوسف يأخذ يسوع إلى المجمع كبقية اليهود فيصلّون ويسمعون
كلمة الله من الكتاب المقدس. ثم يعودون إلى البيت ليرتاحوا.

أسئلة:

- 1- ما هي العائلة المقدسة؟
- العائلة المقدسة هي يوسف ومريم والطفل يسوع.
- 2- أين عاشت العائلة المقدسة؟
- عاشت العائلة المقدسة في الناصرة.

ترتيل:

1- يا طفلاً صغيراً يا رباً قدير
ولدت في مهد حقير
في وسط الظلام ومّر الآلام
تقاسي إحتقار الأنام

للحياة:

كيف وجد (يوسف ومريم) يسوع في الهيكل؟

كانت مريم العذراء أم يسوع تذهب كل سنة مع مار يوسف إلى أورشليم
لمناسبة عيد الفصح فلما بلغ يسوع إثنتي عشرة سنة، صعدوا جميعهم إلى
أورشليم للعيد.

فلما انقضت أيام العيد رجع الزوار، وكانت مريم مع النساء ويوسف مع
الرجال، كل منهما يحسب أن يسوع مع الآخر، لكن يسوع بقي في أورشليم،
وبعد أن سارت القافلة، توقفت للإستراحة الليلية، فشعرا بعدم وجوده، فأخذا

بيحثان عنه. فلما لم يجدها رجعا إلى أورشليم، ووجداه بعد ثلاثة أيام في الهيكل،
جالسًا بين العلماء يستمع إليهم ويسألهم.

وكان جميع سامعيه معجبين أشد الإعجاب بذكائه وأجوبته. فلما أبصره
دهشًا، فقالت له أمه: "يا بني لم صنعت بنا ذلك؟ فأنا وأبوك نبحت عنك
متلهفين". فقال لهما: "ولم بحثتما عني؟ ألم تعلمًا انه يجب عليّ أن أكون عند
أبي؟"، فلم يفهما ما قال لهما.

ثم نزل معهما، وعاد إلى الناصرة، وكان طائعًا لهما، وكانت أمه تحفظ تلك
الأمر في قلبها، وكان يسوع يتسامى في الحكمة والقامة والخطوة عند الله
والناس.

للأهل:

العائلة المقدسة نموذج لكل عائلة مسيحية، بالتضحية ومحبة الله والقريب.
وتبني المدرسة على ما أسسته العائلة المثالية من خبرات إنسانية ليتمكن الولد أن
يعطي من ثمار ما أخذه.

إني أحفظ رسومك

بكل قلبي التمسك

اسلكني سبيل وصاياك فإن فيها هواي

من رحمتك يا رب قد امتلأت الأرض

مزمور 118



يسوع يعلم فى الهيكل

اللقاء العاشر

يسوع يحبنا ويضحى بنفسه لأجلنا

لنتعلم:

يسوع يموت على الصليب لأنه يحبنا.

من حياتنا:

الصديق وقت الضيق، لأنه يحب صديقه

يسوع صديقنا وهو يحبنا

يقبل أن يموت من أجلنا

يموت على الصليب

يوم الجمعة العظيمة.

يجتمع المسيحيون في الكنائس

ليذكروا موت يسوع حباً بالناس

ترتيل:

نسجد لك، أيها المسيح، ونباركك

لأنك بصليبك المقدس افتديت العالم.

السعائين

راحت مريم — إلى البساتين
معها البخور — والطيب الثمين
على مخلصنا — محيي المائتين
أمضي بشري — الحواريين

في فجر الأحد — أيا مؤمنين
تبكي وتتوح — عند قبر المعين
لتبخر القبر — قلبها حزين
أبصرها يسوع — قال أتحزنين

قولي قام الرب - وأخزي الصالبيين جميع الرسل صاروا فرحين
أسألك يا رب - فهّم الصغار حتى يرتلوا - في بيعة الأبنكار

للحياة:

قبل عيد الفصح كان يسوع يعلم أنه قد اقتربت الساعة لينتقل عن هذا العالم إلى أبيه في السماء، وكان يحب تلاميذه وكل أتباعه الذين في العالم، وبلغ حبه لهم إلى أقصى حدوده. فأراد يسوع أن يعرف تلاميذه إلى أية درجة يحبهم وأن يتعلموا هم أيضاً أن يحبوا مثله بعضهم بعضاً.

فعندما كانوا جميعاً جالسين على العشاء قام يسوع على العشاء وخلع ثيابه وأخذ منديلاً كبيراً فأتزر به. ثم صب ماء في مطهرة وأخذ يغسل أقدام تلاميذه ويمسحها بالمنديل الذي اتنزر به. وكان يفعل مثلما كان العبيد يفعلون مع أسيادهم عندما يغسلون أقدامهم حتى أنه عندما جاء إلى بطرس قال له بطرس: "لن تغسل قدمي أبداً". لكن يسوع أصر أن يغسل أقدامهم جميعاً حتى يهوذا الذي كان يعرف أنه سيسلمه لليهود. وقال لبطرس

- "إذا لم أغسل قدميك فلا نصيب لك معي". فلما غسل أقدامهم لبس ثيابه وعاد إلى المائدة وشرح لهم ما صنعه وقال:

- "انتم تدعونني المعلم والرب، وتصدقون في قولكم فهكذا أنا. فإذا كنت أنا الرب والمعلم قد غسلت أقدامكم، فيجب عليكم أنتم أيضاً أن يغسل بعضكم أقدام بعض. فقد جعلت لكم من نفسي قدوة لتصنعوا انتم أيضاً ما صنعت إليكم".



إيماننا:

عندما يقَدِّم لك شخص هدية تفرح.
ما أعظم فرحتك عندما تعرف أن يسوع قدّم لك حياته.
لأنه يحبّك ويريد منك أنت أيضاً
أن تحب الآخرين وتخدمهم لتصير شريكاً ليسوع وتلميذاً له.

أسئلة:

- 1- كيف مات يسوع؟
- مات يسوع على الصليب.
- 2- لماذا مات يسوع على الصليب؟
- مات يسوع على الصليب لأنه يحبنا.

من الكتاب المقدس:

آلام سيدنا يسوع المسيح

كثير من الناس تبعوا يسوع وأحبّوه. لكن البعض لا يحبّون يسوع، ولا يريدون أن يسمعوا كلامه. قرروا قتله واعتبروه مجرمًا. إليك قصة آلام يسوع وموته ومحبته لنا، كما يسمّعونها المؤمنون يوم الجمعة العظيمة.

* **في بستان الزيتون:** بعد عشاء يسوع مع التلاميذ، خرج ومعه التلاميذ أيضًا إلى بستان الزيتون، وراح يصلي إلى أبيه السماوي، يا أبت، أبعد عني هذه الآلام لتكون مشيئتك لا مشيئتي. نام الرسل من التعب، لم يستطيعوا أن يسهروا مع يسوع.

* **إعتقال يسوع:** بينما كان يسوع يصلي، جاء أناس مع سيوف وعصي ومع يهوذا أحد التلاميذ الذي خان معلمه وجاء ليسلمه لليهود. فقبضوا على يسوع وأخذوه معهم ليحكموا عليه بالموت. أما الرسل فهربوا خوفًا.

* **محاكمة يسوع:** أخذوا يسوع عند رئيس الكهنة وراحوا يبحثون عن حجة ليقتلوه. سأله رئيس الكهنة: "هل أنت حقًا المسيح ابن الله؟" أجاب يسوع: "نعم"، فصرخ رئيس الكهنة: "أنه يجذّف ويكفّر". لأنه لم يكن يؤمن بيسوع. ثم راح البعض يبصقون عليه ويضربونه. وعند الصباح أخذوه عند بيلاطس الحاكم الروماني.

* **الحكم على يسوع بالموت:** قال بيلاطس للجُموع: "أيّ شرّ صنع؟ إنني لا أجد سببًا للحكم عليه". الناس كانوا يصرخون: "إنه يستحق الموت. أصلبه! أصلبه!".

عندئذ أمر بيلاطس جنوده أن يجلدوا يسوع ثم أسلمه إليهم كي يصلبوه.

* **الموت على الصليب:** وضع الجنود إكليلاً من الشوك على رأس يسوع. واقتادوه خارج المدينة ليصلبوه، وعلى الصليب غفر يسوع لصالبيه: "أغفر لهم

يا أبت لأنهم لا يعرفون ما يفعلون". وعند الساعة الثالثة بعد الظهر صرخ يسوع: "يا أبت، بين يديك استودع روحي". ثم أمال رأسه وأسلم الروح.

*** دفن يسوع:** كان يوسف الرامي أحد أصدقاء يسوع.

طلب من بيلاطس أن يعطيه جسده.

فذهب ووضع في قبر جديد.

وعلى باب القبر وضعوا حجراً كبيراً.

للأهل:

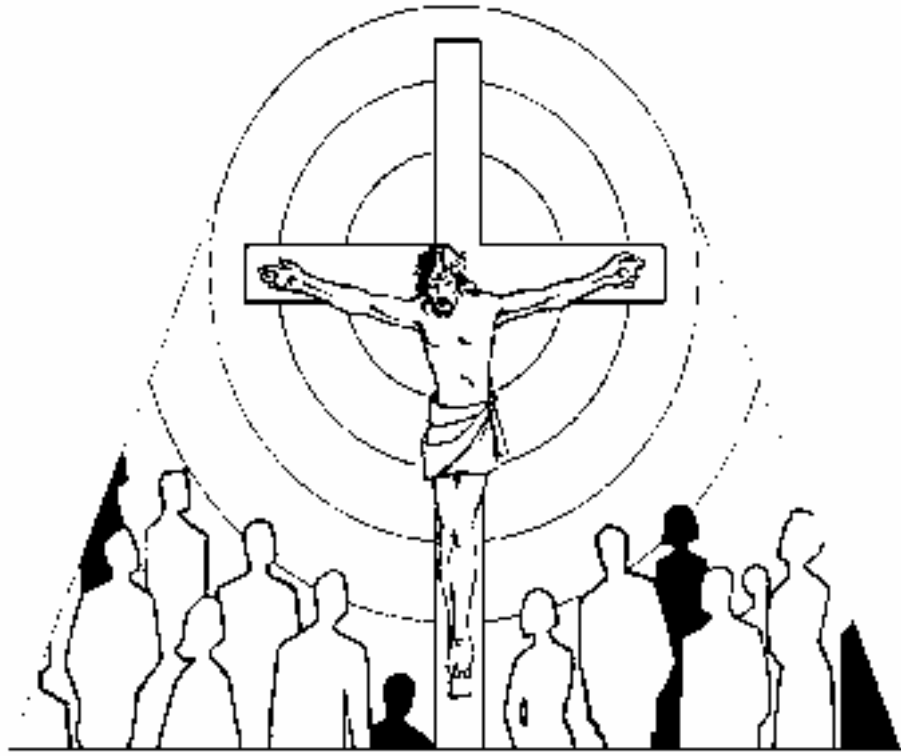
هناك ثلاث مدارس للإيمان: البيت والمدرسة والكنيسة. وهذه الأخيرة بأعيادها وطقوسها تجمع وتنمي كل ما نعيشه في البيت وتعلمه في المدرسة. قمة حياتنا الكنسية هو الأسبوع المقدس، من الأفضل أن نستعد له ونعيشه في الكنيسة ونكمل الباقي في البيت بأن نقرأ آلام الرب ونقوم بصلاة خاصة قبل النوم، نابعة من صميم قلب مؤمن يشعر بسخاء الرب وحبّه. لأن الرب مستحق حقاً أن نسجد لصليبه وآلامه، لأنها كشفت لنا عن قلب فادينا الحبيب.

خذ حبة حنطة، أو أية حبة أخرى

وأزرعها في الأرض وأسقها

سترى أنها ستخرج حبة.

ويسوع مات لأنه يحبنا، لم يبق في القبر بل قام.



يسوع يموت على الصليب لأنه يحبنا

اللقاء الحادي عشر

يسوع قام حيًا

لنتعلم:

يسوع هو ابن الله الحيّ
قام من القبر وصعد إلى السماء.

من حياتنا:

نذهب إلى الكنيسة كل يوم أحد.
لماذا الأحد؟ لأن يسوع في هذا اليوم قام من القبر.
كل أحد هو عيدنا .
كل أحد نتذكر يسوع ونفرح
وحتى لو متنا فإننا سنقوم معه.

من الكتاب المقدس:

بعد ثلاثة أيام عند صباح الأحد، ذهب الرسل إلى القبر، فوجدوه فارغًا. لقد قام يسوع من بين الأموات، تعجبوا كثيرًا وفرحوا فرحًا عظيمًا جدًا. تذكروا كلام يسوع الذي قال لهم:

- "سأقوم في اليوم الثالث". وبعد ذلك أظهر لهم يسوع ذاته وقال لهم:
- "السلام لكم، أنا هو، لا تخافوا. سأكون معكم إلى الأبد". بعد قيامته، بقيّ يسوع على الأرض مع تلاميذه أربعين يومًا. ثم صعد إلى السماء من على جبل الزيتون. يسوع حيّ على الدوام وهو معنا إلى الأبد. (لوقا:24).

إيماننا:

نفرح كثيرًا عندما نسمع خبرًا جديدًا مفرحًا.
فرح الرسل لما سمعوا أن يسوع حي.
لم يصدّقوا لأول وهلة.
فظهر لهم وطمأنهم حتى أنه أكل معهم.
وصاروا يقولون لكل من يلتقي بهم:
"قام المسيح حقًا قام"
إفرحوا يا ناس، هللوا.....

أسئلة:

- 1- هل بقي يسوع في القبر؟
- كلا، لقد قام من بين الأموات بعد ثلاثة أيام.
- 2- متى نحتفل بقيامة المسيح؟
- نحتفل بقيامة المسيح كل يوم أحد وبخاصة في عيد القيامة.

ترتيل:

المسيح قام من بين الأموات
ووطئ الموت بالموت
ووهب الحياة للذين في القبور

للحياة:

بطرس يلبس ثوبه

بعد قيامة يسوع من القبر ظهر لتلاميذه عدة مرات، ذات مرة تراءى لهم هكذا: التقى عدد من التلاميذ فيما بينهم، وكانوا بطرس وتوما ويوحنا وأخوه اندراوس (إينا زبدى) وتلميذان آخران. فقال لهم بطرس: "أنا ذاهب للصيد"،

فقالوا له: "ونحن نذهب معك". خرجوا وركبوا السفينة ولكنهم لم يصيدوا شيئاً في تلك الليلة.

فلما صار الفجر، إذا يسوع واقف على الشاطئ، لكن التلاميذ لم يعرفوا أنه يسوع. فقال لهم يسوع: "أيها الفتيان هل معكم شيء يُؤكل؟" أجابوه: "لا". فقال لهم يسوع: "ألقوا الشبكة إلى اليمين من السفينة تجدوا السمك". فألقوها فامتلأت سمكاً كثيراً، فكان صعباً عليهم أن يجروها من السمك الكثير الذي فيها. عندئذ قال يوحنا لبطرس: إنه الرب، إذ عرفه يوحنا (وهو التلميذ الذي أحبه يسوع) عندما رأى ذلك السمك الكثير. فلما سمع بطرس أنه الرب ركض إلى ثوبه ولبسه، لأنه كان عرياناً، وألقى بنفسه في البحيرة وترك السمك وترك التلاميذ وأراد أن يذهب بسرعة إلى يسوع.

فلما وصلوا جميعاً إلى البرّ أبصروا جمراً من النار وعليه سمك وخبز فدنا يسوع واخذ الخبز وناولهم وكذلك أخذ السمك وناولهم.

للأهل:

تمتاز طقوسنا الشرقية بجمالها وتعابيرها، وتكتظ الكنائس في الأعياد بخاصة، وعلينا أن نتفهم معاني هذه الإحتفالات. وأن نقوم في البيت أيضاً ببعض الإحتفالات البسيطة لفائدة أطفالنا. لنضع صورة الصليب ونطلب من الطفل أن يشرحها لنا، لا ينبغي أن نركز على الحزن بل بالعكس. على فرح الفصح، فهو الإنتقال إلى حياة لا يطالها الحزن.

أنظر إلى الصليب، يا رب، وأراك مصلوباً، لكني لست حزيناً،
لأنني أعرف أنك قمت من القبر، لكي تريني الطريق،
يا يسوع، كم أريد أن أحب الناس مثلك.
أنت حي، وأنا حي، الحياة حلوة معك
هليلويا، هليلويا



يسوع قام حيًا

الروح القدس المحيي

* لا قيمة للإيمان إذا لم يتغلغل في معتك الواقع والحياة. لذلك تعتمد دروسنا على خبرات كل منا، خبرة الأولاد مع ذويهم وأقاربهم وأصدقائهم في الشبية.

* على المعلم أن يجتهد في إشراك كل الطلاب في نشاطات التربية المسيحية، فيسأل الطالب إن كان يذهب إلى الكنيسة، وهل يعرف صلواته، وكيف يشعر بحضور الله في حياته. هكذا يحصل الاندماج الكبير فيلتزم الطفل التزاماً أعمق بما يتعلمه.

* يظهر عمل الروح القدس من خلال ثماره في حياة المؤمن وأهمّ هذه الثمار هي المحبة والصلاة والفرح .

* للمحبة والصلاة أمثلة عديدة وإذا التقينا فينا نشعر إننا إخوة وأبناء لأب واحد كما كان الرسل يوم حلول الروح القدس، أعضاء للمسيح، (كنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية).



حلول الروح القدس على التلاميذ

اللقاء الثاني عشر

من ثمار الروح القدس، المحبة والصلاة

لنتعلم:

نؤمن بالروح القدس، الرب المحيي، المنبثق من الآب...

من حياتنا:

* باقة الورد مكونة من عدة ورود نشدها بالخيط فتصير متماسكة لا تتبعثر. والمسيحيون على إختلافهم كنيسة واحدة، يشدهم الروح القدس "روح المسيح" يجمعهم. ليعلمهم، ويذكرهم بكلام يسوع، ويطعمهم خبز الحياة، ويثبتهم في محبة الآب السماوي.

من الكتاب المقدس:

بعد صعود يسوع إلى السماء، إجتمع الرسل مع مريم العذراء في العلية. كانوا يصلون معاً ويذكرون كلام يسوع وأعماله. وبينما هم مجتمعون سمعوا فجأة صوتاً عظيماً. رأوا ألسنة من نار تظهر وتستقر على رأس كل واحد منهم. لقد حلّ عليهم الروح القدس. روح يسوع ملأهم شجاعة وقوة. خرجوا إلى ساحة الدار وراحوا يقولون للناس بأعلى صوتهم:

- المسيح حي! المسيح قام

آمن كثير من الناس بكلام الرسل، ونشأت في أورشليم أول جماعة مسيحية.

إيماننا:

نؤمن بالروح القدس، لأنه هو الذي يجعلنا أبناء الله،
يخلعنا عنا الإنسان القديم ويلبسنا الإنسان الجديد....
نصير واحدًا مع المسيح.
ينظر الناس إليك فيرون يسوع
يسمعون كلامك فيسمعون كلام يسوع
وعندما تحبهم، تصير وكأن يسوع هو الذي يحبهم،
تصلي فيفرح الله بك كما يفرح بابنه الحبيب.

أسئلة:

- 1- ماذا نقول في قانون الإيمان عن الروح القدس؟
- نقول: "نؤمن بالروح القدس، الرب المحيي، المنبثق من الآب ومع الآب
والابن يستجد له ويمجد".
- 2- ما هو الثالوث الأقدس؟
- الثالوث الأقدس هو الآب والابن والروح القدس الإله الواحد.

ترتيلة:

| | |
|--------------|------------|
| الروح يجمعنا | هليلويا |
| الروح يجعلنا | أبناء الله |

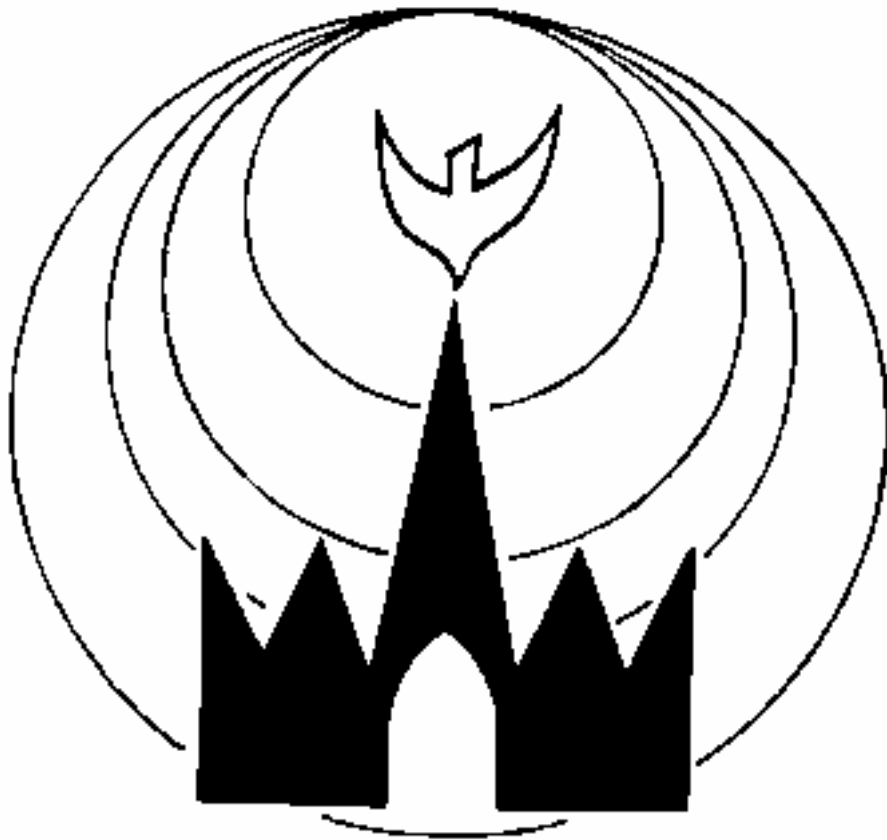
للحياة:

الأعياد كالورود، لكل واحد عطره، لونه، إيقاعه، شاعريته.
الأعياد كالأزهار منها كبيرة ومنها صغيرة جدًا
بعضها نادر وأخرى عديدة، لبعضها عمر طويل وأخرى
تعيش قليلاً بضع لحظات.
كل الأزهار مهمة، كل الأعياد مهمة، فهي تملأ الحياة.

للأهل:

قيل: "الإنسان الذي لا يصلي هو ميت".
وقيل: "أن معظم مشاكل الناس يمكن حلّها إذا استطاعوا أن يحولوها إلى صلاة". لذلك لا يمكننا أن نفهم الديانة المسيحية من الخارج ولا من خلال منطقيّة عقائدنا المسيحية، إنها تفهم من "الداخل" متى كانت صلاة نابعة من قلب محبّ. أن جواً كهذا إن خلقناه في البيت سيؤدي إلى دخول الأولاد في روحانية يملؤها الروح القدس ويقوّيها حضوره فتجابه تقلبات الحياة بخفة الرياضي المتمرن.

نورني أيها الروح القدس، أشعل في قلبي نار محبتك
ذكرني بكلام يسوع، لكي أصير إبنا لله.
آمين



اللقاء الثالث عشر

نفرح معاً في يوم الأحد

لنتعلم:

يوم الأحد هو يوم الرب، يجتمع المؤمنون في الكنيسة ليحتفلوا بقيامة المسيح من بين الأموات.

من حياتنا:

* كل مرة يدق ناقوس الكنيسة، يوم الأحد أنذكر أن يوم الأحد هو يوم الرب.

* يوم الأحد نفرح معاً

* نلبس الثياب الجميلة

* نذهب مع أهلنا إلى الكنيسة

* هناك نجد المؤمنين بيسوع المسيح

* نصلي معهم، نرتل، نسمع كلام يسوع.

* ما أجمل الكنيسة!

من الكتاب المقدس:

يا اورشليم يا اورشليم، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها ! كم مرة أردت أن أجمع أبناءك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها!
فلم تريدوا، ها هو ذا بيتكم يترك لكم خراباً.
وأقول لكم: "لا تروني حتى يأتي يوم تقولون فيه، مبارك الآتي باسم الرب". (يوحنا 13/34-35)

إيماننا:

المؤمنون بيسوع ندعوهم "الكنيسة"
إنهم موجودون في كل مكان في العالم يجتمعون كل يوم أحد ليحتفلوا بقيامة
المسيح من بين الأموات.

أسئلة:

- 1- ما هي الكنيسة؟
- الكنيسة هي جماعة المؤمنين بيسوع المسيح.
- 2- ماذا يعمل المسيحيون يوم الأحد؟
- يوم الأحد يحتفل المسيحيون بقيامة المسيح من بين الأموات.

ترتيل:

- الردة : دخلت بيتك يا الله علّمني حبك
- 1- علّمني حبك يا الله علّمني حبك
 - 2- من يحبّني يحفظ وصاياي أثبتوا في محبتي.
 - 3- إثبتوا فيّ وأنا فيكم إثبتوا فيّ وأنا فيكم
لا لا تضطرب قلوبكم آمنوا بالله وآمنوا بي
 - 4- أنا الطريق والحق والحياة أنا نور العالم
من يتبعني لا يمشي في الظلام
من يقبلني له الحياة الأبدية

للحياة:

قصة يوم الأحد

أحب فادي أن يعمل مثل الصحفيين فيقابل الناس ويسألهم ويسجل ما يقولون. فكر في ذلك وهو في الطريق إلى الكنيسة للمشاركة في قداس الأحد. وجاءه هذا السؤال: "الأحد؟ يوم جميل هل تفرح أنت في هذا اليوم؟ ولماذا؟"، فطرحه على عدد من المؤمنين الخارجين من الكنيسة. فنقل لنا بعض إجاباتهم: واليك إجابة يوسف الذي هو في الثلاثين من العمر فقال:

- "أفرح بيوم الأحد لأنه يذكرنا بقيامة الرب يسوع من الموت، وفتح لنا الطريق إلى الحياة الأبدية".

وسأل بعده الفتاة نور التي هي في السابعة عشر من عمرها فقالت:
- "أفرح في هذا اليوم لأنني أشارك في القداس مع المؤمنين ثم اذهب مع صديقاتي لندخل الفرح والبهجة إلى الفقراء والمرضى ونساعد المحتاجين".
ثم وجه السؤال إلى المؤمن ألياس وهو في الخامس والعشرين من العمر فقال:

- "أفرح نهار الأحد حين أجد أشخاصاً حصل بيني وبينهم خصام، فنلتقي ونتسامح ونطهر قلوبنا من الغضب والحقد ثم ندخل إلى الكنيسة ونصلي ونتناول القربان".

للأهل:

يعيش الطفل خبرة "التجمع" الذي يعيشه في الكنيسة إذا رأى والده ووالدته مجتمعين على محبة الله والقريب.

البيت هو الكنيسة الأولى "الكنيسة الصغيرة" صورة حيّة لحب الله وحنان الأم وشركة العطاء المتبادل. حبذا لو كان ترددكم إلى الكنيسة أكثر من "سماع" القداس. ليكن إشتراكاً فيه وفي نشاطات الرعية.

ليوم الأحد أهمية لدى الناس، إذ كانوا يشدّدون على الإمتناع عن بعض الأعمال بدافع الراحة والفرح اللذين يحتاجهما جسمنا وقلّبنا، وللتفرغ أكثر للصلاة ولقراءة الكتاب المقدس والكتب الروحية.

| | |
|-----------------|----------------------|
| عندما نحب بعضنا | يصير الله بيننا |
| عندما نحب بعضنا | نصير شبيهين بالله |
| عندما نحب بعضنا | تمتليء السماء فرحاً. |



نجتمع يوم الأحد في الكنيسة

اللقاء الرابع عشر

نرى الله في القريب

لنتعلم:

قال يسوع: أوصيكم وصية جديدة:
أحبوا بعضكم بعضاً

من حياتنا:

لا يمكن للإنسان أن يبقى وحده مدة طويلة،
فهو يحتاج إلى الآخرين. والآخرين أيضاً بحاجة إليه.
إننا نعيش معاً، نلعب معاً
ندرس معاً، نصلي معاً
ولكن، هل نحَب بعضنا بعضاً؟

من الكتاب المقدس:

بعد حلول الروح القدس عليهم، كان الرسل والمسيحيون الأولون يحبون
بعضهم بعضاً ويحبون جميع الناس حولهم.
كانوا قلباً واحداً ونفساً واحدة. أنهم يتذكرون كلام يسوع:
"تكونون تلاميذي إذا أحبب بعضكم بعضاً." (يوحنا 13/35)
وكان الناس حولهم يقولون:
"انظروا كيف يحبون بعضهم بعضاً". وكانوا يدعونهم "مسيحيين"
لأنهم يعيشون مع يسوع ومثل يسوع. (أعمال الرسل 2/42-47)

إيماننا:

كل منا قادر أن يحب، أي أن يخدم الآخرين.

قوة المحبة تأتي من الله، لان الله محبة.
حتى لو كانت المحبة صعبة أحياناً، فهي ضرورية.
والعالم بحاجة إليها. الله يدعونا لنقتسم مع الآخرين النعم التي أعطانا إياها؟

ماذا أعطاك الله؟

الفكر والروح والكلام. وأعطاك اليدين والرجلين والصحة والقدرة على الحركة، والابتسامة والفرح.
أنثر الفرحة والعطاء حولك كما توزع الزهرة رائحتها الزكية.

أسئلة:

- 1- ما هي أهم وصية تركها لنا يسوع؟
- أهم وصية تركها لنا يسوع هي وصية المحبة.
- 2- ماذا يقول لنا يسوع عن المحبة؟
- يقول لنا يسوع: "أحبب الرب إلهك بكل قلبك، وقريبك كنفسك".

ترتيل:

هذه وصيتي

إني جعلت لكم من نفسي قدوة، لتصنعوا أنتم ما صنعت لكم،
هذه وصيتي أن تحبوا مثلي جميع إخوانكم.

للحياة:

لم يرزق الله ايليا ومريم أولاداً. كانا يحسان بالوحشة والكآبة أحياناً، في قداس يوم الأحد سمعا الكاهن يقرأ في الإنجيل: "أحبوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم". فسألا الواحد الآخر: لماذا لا نحب شخصاً آخر حباً كبيراً متجدداً

نعتبره إبننا؟ فتوجّها إلى الميتم وطلبا إلى الراهبة أن يتبّنا طفلاً. فوجدا طفلة سمراء جميلة أخذها إلى بيتهما وسمياها بشرى. وربّياها وأشركاها في حياتهما. بشرى اليوم سعيدة جداً.

للأهل:

كيف يمكننا أن نشرح المحبة المسيحية للأطفال:
إنها أهم وصية في الكتاب المقدس. فكما يقدم الصديق صورته تذكراً لصديقه، يقدم لنا المسيح إخوتنا كصورة له. فعلياً أن نحافظ عليهم ونحبهم ونحترمهم لأنهم صورة حبيبنا يسوع.
لقد فارقنا يسوع ولم يفارقنا، إذ صار في كل واحد من إخوتنا في قلوبهم الجائعة والعطشى. من أجل هؤلاء مات يسوع. كل إنسان هو رفيقي وقريبي. بهذه المبادئ ننتصر على الحقد والكراهية والإنقام.

يا الهي، أنا أحبك من كل قلبي ومن أجل محبتك، احب كل الناس،
شكراً على الصور التي ترسلها أليّ كل يوم في شخص إخوتي البشر.



نرى الله في القريب

اللقاء الخامس عشر

الروح القدس يرينا الآب

لنتعلم:

الحياة الأبدية هي أن نعرف الله ونحيًا معه.

من حياتنا:

* نحن نؤمن أن المسيح سيقم جميع الموتى
وأن الصالحين سوف يعيشون مع الله إلى الأبد
وأن الأشرار يكونون بعيدين عن الله إلى الأبد.

* ما هو البيت الذي تحبه؟

هو البيت الذي تذهب إليه بفرح

بيت عمك خالتك، جدك.....

أو أحد الأصدقاء؟

والله يدعونا إلى بيته.. إلى السماء.

* عندما تحب شخصًا تريد أن تراه دائمًا.

الله أيضًا يريدنا معه.....

ونراه فنفرح على الدوام.

من الكتاب المقدس:

قبل صعوده إلى السماء قال يسوع لتلاميذه:

- "في بيت أبي منازل كثيرة.

إني ذاهب إلى الآب

لأعد لكم مكانًا.

حيث أكون أنا
أريد أن تكونوا أنتم أيضاً.
سيكون فرحكم كاملاً". (يوحنا 14/1-4)

إيماننا:

نحن نؤمن بالسماء، نؤمن أن الحياة الأبدية هي كالبيت الجميل، فيه ينتظرنا الآب السماوي لأنه يحبنا ويريدنا سعادة معه دائماً.
نقول في قانون الإيمان: "نؤمن بقيامة الموتى والحياة الأبدية في العالم العتيد".

الروح القدس يقودنا إلى بيت الآب. الابن يعلمنا ماذا نعمل كي نصل إليه.
والآب يعدّ الحفلة الأبدية، مع الملائكة والقديسين في المحبة والفرح والصدقة.

أسئلة:

- 1- لماذا صرنا مسيحيين؟
- صرنا مسيحيين لأن الله دعانا إلى الحياة الأبدية.
- 2- ما هي الحياة الأبدية؟
- الحياة الأبدية هي أن نعرف الله ونحيا معه في فرح دائم.

ترتيل:

أؤمن أن خلف الحبات الوادعات تزهر جنات
أؤمن أن خلف الليل العاتي الأمواج يعلو السراج
أؤمن أن القلب الملقى في الأحزان يلقى الحنان
كلي إيمان إيمان إيمان

للحياة:

مدينة الحياة

في الجبل مدينة جميلة محاطة بسبعة تلال، في كل تلة نبع تنحدر تلك الينابيع من التلال السبعة لتسقي بساتين المدينة.

وصل شاب إلى تلك المدينة فذكرته رائحة الهواء برائحة الكنيسة العتيقة، وعندما شرب من أول نبع ماء تذكر طعم ماء الورد. وجد نفسه في أرض جديدة ليست مثل الأرض التي كان فيها، وشعر أنه سيجد أحدًا في هذه المدينة يجيبه عن سؤاله.

تجول في المدينة، ورأى أناسًا من كل الأجناس واللغات. رأى وجوه الناس جميلة، وهم يعيشون بعضهم مع بعض كالإخوة، جاءت إليه صبيّة وقدمت له باقة ورد وقالت: "صباح الخير، أهلاً وسهلاً".

قال لها: "كيف عرفت إنني غريب؟" قالت: "أنا اعرف كل أهل المدينة"، قال: "تعرفينهم كلهم؟"، "كم نسمة في مدينتكم؟" أجابته: "سبعة وسبعين ألفاً. وأنا أعرفهم كلهم بأسمائهم وكلهم يعرفونني. نحن هنا عائلة واحدة ومن أب واحد وجهه كالشمس". سألتها: "رأيت كنائس كثيرة ولم أر مقابر، فأين تدفنون موتاكم؟"

ضحكت الصبية وقالت: "ولماذا المقابر؟ نحن لا نموت. أما قرأت اسم مدينتنا: مدينة الحياة. لا نموت لأن أبانا الذي خلقنا هو معنا".

أفاق الشاب من تلك الرؤيا وعاد يبشر أهل مدينته بمدينة الحياة ليسيروا إليها على طريق المحبة والإيمان بيسوع المسيح.

(من وحي سفر الرؤيا)

للأهل:

تواجه الأسرة المسيحية واقع الموت الصعب.
كيف يتصرف الأهل في هذه الظروف المؤلمة؟ إن تصرفهم يؤثر في
الأطفال ويبيّن إن كان الأهل يؤمنون بالحياة الأبدية أم لا.
عندما يسأل الأطفال عن الموت لا تحاولوا إعطاءهم أجوبة سطحية أو
وهميّة. لقد لاحظتم في هذا الدرس إننا ركزنا على طابع الفرح في لقاء الأب
السماوي، في دعوته إيانا إلى مشاهدته الأبدية ومحبهه الدائمة. إن كنا نرجو
قيامه الموتى فيجب أن يظهر رجاؤنا في مضامير الحياة ومفاجأتها.
ها قد وصلنا إلى نهاية السنة الأولى، انتهت مرحلة وستبدأ أخرى أهدأ من
السابقة. حيث يتعلم الطفل الإصغاء والتفكير. وتتطور قابلياته وتنمو.
نتمنى أن نكون قد أعطينا ما يحتاجه من أسس لحياة إيمانية سعيدة وناجحة،
فتصير التربية المسيحية دهشة متواصلة واكتشافاً لا ينقطع لذلك الذي هو
خلاصنا، يسوع المسيح له المجد إلى مدى الدهور. آمين



في مدينة الحياة

الكل سعاداء

الفهرس

| | |
|----|---|
| 3 | تقديم عام |
| 5 | مقدمة دعوا الاطفال يأتون اليّ |
| 7 | ملحوظات تربوية |
| 9 | القسم الأول: الآب السماوي |
| 11 | اللقاء الأول: نتعرف على الله الآب ونحبّه |
| 15 | اللقاء الثاني: يا رب أنت معنا |
| 20 | اللقاء الثالث: ما أجمل اسمك في كل الأرض |
| 24 | اللقاء الرابع: أبانا الذي في السماوات |
| 27 | اللقاء الخامس: الله قريب منا ويعتني بنا |
| 31 | القسم الثاني: نلتقي صديقنا يسوع |
| 33 | اللقاء السادس: يا رب نجنا من الشرير |
| 37 | اللقاء السابع: أمنا مريم |
| 42 | اللقاء الثامن: اليوم ولد لكم مخلص |
| 48 | اللقاء التاسع: في الناصرة يسوع يكبر ويشتغل |
| 52 | اللقاء العاشر: يسوع يحبنا ويضحى بنفسه لاجلنا |
| 58 | اللقاء الحادي عشر: يسوع قام حقاً |
| 62 | القسم الثالث: الروح القدس المحيي |
| 64 | اللقاء الثاني عشر: ثمار الروح القدس، المحبة والصلاة |
| 68 | اللقاء الثالث عشر: نفرح معاً في يوم الأحد |
| 73 | اللقاء الرابع عشر: نرى الله في القريب |
| 77 | اللقاء الخامس عشر: الروح القدس يرينا الآب |